● أخبار قصيرة

بدء تشييد محطة «كارون» الكهربائية

أعلن نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية عن بدء تشييد محطة كهرباء «كارون» بقدرة ٣٠٠ ميغاواط.

وقال محمد اسلامي، أمس الأربعاء، على هامش اجتماع مجلس الوزراء: إن دورة الوقود النووي وتطوير أنشطة صناعة التعدين مدرجتان على جدول الأعمال في إطار تنفيذ وثيقة العشرين عاماً لمنظمة الطاقة الذرية، وبالأمس بدأنا تشغيل المنجم الثاني عشر في محافظة آذربايجان الغربية. وأضاف: كان علينا توفير المياه والكهرباء للأنشطة الأساسية لهذه المحطة، ومن هذا المنطلق فاننا نعمل حالياً على بناء محطة لتوليد الطاقة الحرارية الأرضية "CHP" بقدرة ٢٤ ميغاواط ووحدة منقي المياه.

الحكومة ستمنح مليون قطعة أرض سكنية للمواطنين

أعلن وزير الطرق وإعمار المدن الايراني، إن الحكومة ستمنح مليون قطعة أرض سكنية للمواطنين قبل نهاية العام الإيراني الحالي (ينتهي في ٢٠ مارس/ آذار المقبل)، وذلك في إطار تنفيذ قانون «إحداث قفزة في قطاع السكن».

وأوضح مهرداد بذرباش، في تصريح للصحفيين، إن ٥٠٠ ألف قطعة أرض سكنية ستمنح للمواطنين في القرى والأرياف و٥٠٠ ألف أخرى ستمنح في المدن. وأضاف: إن الحكومة قررت اليوم زيادة قيمة القروض المصرفية التي تمنح لأجل تحديث المساكن في القرى والمدن دون الـ٢٥ ألف نسمة، وكذلك زيادة عدد المستفيدين منها من ٢٠٠ ألف الى ٣٥٠ ألف.

أرمينيا ترغب بإنشاء خط سكة حديد مع إيران وروسيا

أعلنت أرمينيا على لسان وزير خارجيتها آرارات ميرزويان، الثلاثاء، رغبتها في إنشاء خط سكة حديد مع كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا وآسيا الوسطى من خلال أراضي جمهورية أذربيجان.

وأكدت وكالة أنباء «بان آرمنيان»، التي أوردت النبأ، أن الوزير الأرميني الذي وصل طهران يوم الإثنين للمشاركة في اجتماع «٣+٣»، قد التقى نظراءه الايراني والروسي والتركي.

وكان كبار المسؤولين الأرمينيين قد أعلنوا أكثر من مرة أهمية علاقات بلادهم مع ايران، التي تعتبر أكبر مصدر للسلع الى أرمينيا، إضافة الى وجود مركز تجاري ايراني كبير في هذا البلد.

وتردد في الأوساط أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنوي رفع مستوى تبادلها التجاري مع أرمينيا الى ٣ مليارات دولار.

«طوفان الأقصى» تقفز بالأسعار لأعلى مستوى في شهر

أسواق النفط تتجه إلى عصر جديد من التقلبات

الوفاق/ وكالات

قفزت أسعار النفط عالمياً لأعلى مستوى لها في نحو شهر، أمس الأربعاء، متأثرة باحتمال اتساع نطاق الصراع بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية لتشمل أطرافاً أخرى، بعد القصف الوحشي الذي يشنه الاحتلال على المدنيين في غزة.

وتتجه أسواق النفط إلى عصر جديد من التقلبات، ويعيش المتعاملون في حالة تأهب، بعدما دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل، ما يلقي بضغوط على المنتجين الآخرين في المنطقة، لاسيما السعودية والإمارات، الذين يجدون أنفسهم في موقف حرج، وسط استمرار الإعتداءات الإسرائيلية على غزة.

وقفزت أسعار العقود الآجلة لخام برنت، أمس، لأعلى مستوى لها في شهر، عند ٩٣ دولاراً للبرميل، مرتفعة بأكثر من ٣٪ مقارنة بيوم الثلاثاء، لتصل مكاسبها إلى ما يقرب من ١٠٪ منذ إندلاع عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري التي استهدفت مواقع عسكرية إسرائيلية ومستوطنات متاخمة لقطاع غزة.

تصاعد التوتر في المنطقة

ويأتي تأثر الأسعار بتصاعد التوتر في المنطقة، بالتزامن مع اضطرابات في الأسواق، حيث تراجعت مخزونات الطاقة الأميركية، ويتزايد الطلب الصيني بينما تواصل منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاؤها من كبار المنتجين، على رأسهم روسيا، سياسة خفض الإنتاج.

ويرى وارن باترسون، رئيس استراتيجية السلع الرئيسية لدى مؤسسة «آي إن جي غروب إن في» المصرفية في سنغافورة: أن اتساع نطاق الصراع سيفاقم بالتأكيد مخاطر شح الإمدادات في سوق النفط التي تعاني بالفعل من تشديد كبير، لافتاً إلى أن الخطر الأكبر يتركز في تهديد إمدادات النفط الإيرانية.

وطالب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، خلال قمة منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في السعودية، بـ«فرض حظر فوري وكامل على الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية، وتطبيق حظر نفطي عليه»، كما حث الدول الإسلامية على طرد السفراء الإسرائيليين.

تزايد مخاوف التجار

وتتزايد مخاوف تجار النفط من اتساع الحرب، التي ربما تجتذب إيران، وهي مصدر رئيسي للنفط، وحلفاءها مثل حزب الله لبنان. ورغم أن منتجي الطاقة الآخرين في منطقة الخليج الفارسي، بما في ذلك السعودية والإمارات، لم يتحدثوا عن وقف مبيعات النفط لإسرائيل أو لأي من حلفائها، إلا أن محللين لا يستبعدون حدوث تطورات في هذا الملف، في ظل تنامي الغضب في المنطقة من الحرب الإجرامية التي يشنها الاحتلال على المدنيين في غزة واستهداف تهجيرهم.

وقال مصدران في مجموعة «أوبك+» لرويترز: إن المجموعة لا تعتزم عقد اجتماع استثنائي أو اتخاذ أي إجراء فوري، بعد أن دعا وزير الخارجية الإيراني أعضاء منظمة التعاون الإسلامي لفرض حظر نفطي وعقوبات أخرى على إسرائيل.

وأشار أحد المصدرين إلى أن منظمة أوبك «ليست منظمة سياسية». وتتشابه تصريحات المصدر -الذي لم تكشف رويترز عن اسمه- مع تصريحات سهيل المزروعي وزير الطاقة في الإمارات، وهي عضو رئيسي في «أوبك»، عندما قال للصحافيين في الرياض، يوم الأحد الماضي من الأسبوع الماضي: إن «الصراع لن يؤثر على عملية صنع القرار في المنظمة»، مضيفاً»: نحن لا ننخرط في السياسة، ونقيّم الوضع وفق العرض والطلب، ولا نأخذ في الاعتبار ما فعلته كل دولة».

وتعيد دعوة طهران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل إلى الأذهان، ما أقدمت عليه السعودية ومنتجون آخرون في «أوبك» قبل ٥٠ عاماً من تجميد التدفقات إلى الغرب في أعقاب حرب أكتوبر/ تشرين الأول عام ١٩٧٣. ويتزايد غضب شعوب المنطقة من استمرار العدوان الإسرائيلي، وما يصفه محللون بتخاذل بعض الأنظمة في الضغط على إسرائيل وحلفائها، لاسيما الولايات المتحدة الداعم الرئيسي لهذه الحرب.

وقال فيفيك دار، المحلل في بنك الكومنولث الأسترالي، وفق ما نقلت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية: إن الأوضاع الحالية تعزز سيناريو صعود خام برنت فوق ١٠٠ دولار للبرميل، خاصة أن التطورات الأخيرة تزيد من خطر توسع الصراع وربما تنخرط فيه إيران مباشرة.

إتساع نطاق تصعيد الصراع

وحذرت طهران من اتساع نطاق تصعيد الصراع، وقالت في وقت سابق من هذا الأسبوع، إن مثل هذه النتيجة أصبحت «حتمية». وصدرت إيران ٢/٢ مليون برميل يومياً خلال أول ٢٠ يوماً في أغسطس/ آب الماضي، وفق تقديرات نشرتها شركة «تانكر تراكرز»، التي توفر بيانات بشأن شحنات النفط إلى الحكومات وشركات التأمين والمؤسسات الأخرى.

وجاء أغسطس/ آب الأعلى من حيث تدفق النفط الخام، بما يزيد قليلاً عن ٢٠٠ ألف برميل يومياً. وجاءت هذه الصادرات وسط تخفيف الولايات المتحدة عقوباتها بغية السماح بتدفق المزيد من الإمدادات للأسواق لتهدئة أسعار النفط التي تدفع التضخم للبقاء عند مستويات مرتفعة بما يضع البنك الفيدرالي الأميركي في مأزق بشأن محاولة خفض أسعار الفائدة، بعدما رفعها إلى أعلى مستوى في ٢٢ عاماً بهدف كبح التضخم.

ويتعزز صعود أسعار النفط مع انخفاض مخزونات الخام الأميركية بنحو ٤/٤ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ١٣ أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بحسب بيانات معهد البترول الأميركي الصادرة، مساء الثلاثاء، وذلك مقارنة بتوقعات أشارت إلى انخفاض قدره ١/٢٧ مليون برميل. كما أظهرت البيانات انخفاض مخزون البنزين بمقدار ١/٥٨ مليون برميل، وتراجع مخزونات المقطرات بمقدار ٦١٢ ألف برميل، خلال الفترة ذاتها.

كما يتزامن صعود الأسعار مع ظهور بيانات صينية تفيد بأن الاقتصاد الصيني نما بأفضل من المتوقع بنسبة ٤/٩٪ في الربع الثالث من العام الجاري (من يوليو/ تموز إلى سبتمبر/ أيلول)، مما يشير إلى أن الطلب على النفط في ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد يرتفع.

عصر جديد من التقلبات

ويواجه الاقتصاد العالمي عصراً جديداً من التقلبات، ربما يكون الأخطر منذ عقود، بحسب تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية.

ووفق جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لبنك «جيه بي مورغان» الأميركي، فان المخاوف من نشوب صراع أوسع في المنطقة أضافت إلى المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي الذي هزته بالفعل الحرب الروسية في أوكرانيا المستمرة منذ فبراير/ شباط من العام الماضي، ومازال يشعر بتوابع جائحة فيروس كورونا التي انتشرت عالمياً قبل ثلاث سنوات.

ووفق «فايننشال تايمز»، فان الاقتصاد العالمي نادراً ما بدا مضطرباً إلى هذا الحد منذ السبعينيات، مما يسلط الضوء على كيف أن العودة المأساوية للصراع إلى الشرق الأوسط تؤكد فقط على نمط المخاطر الجيوسياسية المتزايدة.

وقال آندي ليبو، رئيس شركة «ليبو أويل أسوسيتس» الاستشارية: إن المخاطر التي تهدد أسواق الطاقة والأسواق المالية فورية وحقيقية، إذ يستعد المحللون لارتفاع أسعار النفط والغاز بشكل أكبر بسبب الخوف من أن الصراع قد يجذب لاعبين آخرين، وفق ما نقلت مجلة «بوليتيكو» الأميركية.

طالب وزير الخارجية الإيراني، خلال قمة منظمة التعاون الإسلامي، بفرض حظر فوري وكامل على الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية وتطبيق حظر نفطي عليه

مخبر يشارك في إجتماع رؤساء الحكومات بدول منظمة شنغهاي

وصل النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عصر أمس الأربعاء، الى عاصمة قرغيزيا بيشكك للمشاركة في الاجتماع الـ٢٢ لرؤساء الحكومات بدول منظمة شنغهاي للتعاون.

والتقى محمد مخبر مع عاقل بيك جباروف رئيس وزراء قرغيزيا، وناقش القضايا التي تهم طهران وبيشكك. كما أجرى النائب الأول لرئيس الجمهورية مباحثات مع وزير خارجية باكستان.

وقبل زيارته إلى بيشكك، قال محمد مخبر للصحفيين: إن تبادل وجهات النظر يمكن أن يبشر بمستقبل مشرق لدول المنطقة، مشيراً إلى أن الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لديهم وجهات نظر مشتركة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال النظام الدولي متعدد الأقطاب، ومواجهة العقوبات الأميركية، وتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وصرح مخبر: سنتبع سياسة الحكومة الثالثة عشرة لتعزيز العلاقات والتعاون مع حكومات المنطقة في هذه الزيارة أيضاً، ونأمل أن يؤدي عقد هذه القمة بنجاح إلى تطوير التعاون الشامل من أجل الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

وأوضح: إن الموافقة على برنامج اجتماع مجلس رؤساء الدول الأعضاء والتخطيط لتنفيذ استراتيجية التنمية الاقتصادية لمنظمة شنغهاي للتعاون وبرنامج التعاون التجاري والاقتصادي متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء والتوقيع على الوثائق النهائية وإقرار ميزانية منظمة شنغهاي للتعاون لعام ٢٠٢٤ والمسائل المتعلقة بالأنشطة المالية والتنظيمية للأعضاء الدائمين في منظمة شنغهاي للتعاون، مدرجة على جدول أعمال الاجتماعات المهمة خلال هذه الفترة من اجتماع رؤساء الوزراء.

كما سيعقد النائب الأول لرئيس الجمهورية، برفقة الوفد الإيراني رفيع المستوى، ١٠ اجتماعات ثنائية مع الأعضاء الحاضرين حول التعاون المتبادل، بما في ذلك اجتماعات مع رؤساء وزراء روسيا والصين وقيرغيزستان وطاجيكستان.

وزير النفط يشرح خطط وزارته

من جانبه، شرح وزير النفط، جواد أوجي، خطط وزارته في اجتماع رؤساء وزراء منظمة شنغهاي للتعاون المنعقد في قرغيزيا حالياً، مؤكداً أن الوفد الايراني سوف يتابع في هذا الاجتماع تصدير المنتوجات البتروكيمياوية وتطوير حقول النفط والغاز وتوظيف الاستثمارات في مجال النفط وترانزيت الغاز من روسيا وكازاخستان وتركمانستان وأوزبكستان وايران.

جاء ذلك في تصريح أدلى به للصحفيين على هامش اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، موضحاً أن الوفد الايراني سيناقش كل هذه الأمور لدى مشاركته في الاجتماع المذكور بإعتبارها من أهم المحادثات التي سيجريها الوفد في هذه الزيارة.

وتابع قائلاً: إن أهم موضوع سيطرحه الوفد الايراني في الاجتماع، هو موضوع أمن الطاقة وترانزيتها ومحور الشمال – الجنوب وخطوط نقل الغاز من روسيا الى كازاخستان وأوزبكستان وحتى تركمانستان وايران والهند.

أوجي: أهم موضوع سيطرحه الوفد الإيراني، هو موضوع أمن الطاقة وترانزيتها ومحور الشمال – الجنوب وخطوط نقل الغاز من روسيا إلى كازاخستان وأوزبكستان وحتى تركمانستان

مشدداً على مكافحة تهريب البضائع

رئيس الجمهورية: الإنتاج محور الإقتصاد المقاوم

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن الإنتاج هو محور الاقتصاد المقاوم، وشدد على مكافحة تهريب البضائع، معتبراً تهريب البضائع كالخنجر في جسد الإنتاج. جاء ذلك في تصريح أدلى به آية الله إبراهيم رئيسي، مساء الثلاثاء، خلال ترؤسه اجتماع اللجنة المركزية لمكافحة تهريب البضائع والعملة الأجنبية.

وفي هذا الاجتماع، وصف آية الله رئيسي تهريب البضائع كالخنجر في جسد الإنتاج، وأكد ضرورة مكافحة تهريب البضائع، وقال: إن محور الاقتصاد المقاوم هو الإنتاج وعلى الجميع أن يعتبر من واجبه محاربة تهريب البضائع في اتجاه الرخاء، وهو ما يعني خلق فرص العمل والازدهار الاقتصادي.

وأكد رئيس الجمهورية ضرورة الكشف عن التهريب المنظم وكبار المهربين والتصدي لهم، واعتبر تحقيق هذا الواجب المهم بأنه على عاتق جميع الأجهزة، وخاصة الاستخبارات وقوى الأمن الداخلي، وقال: إن مكافحة تهريب البضائع يجب أن تتم بحيث لا يشهد الناس وجود بضائع مهربة في السوق. واعتبر آية الله رئيسي عدم التصدي الجاد لتهريب البضائع إضعافاً للسيادة، وأضاف: إن نتائج التنسيق والمتابعة والإجراءات المتخذة في مجال مكافحة تهريب البضائع والعملة الأجنبية من قبل هذه اللجنة والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة ينبغي أن تكون مرئية بشكل موضوعي في المجتمع.